

خلال ندوة علمية بجامعة فلسطين "ضرورة الاستفادة من تراث جمعية العلماء في المناهج التربوية"



د. كمال القنطي، المتحدث الرئيسي حول "الخطاب التعليمي عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ضوء الدراسات المعاصرة"، الذي احتلته كل من: علي نصيرة، أستاذ التاريخ الحضري والبيئي، جامعة في مجال الخطاب التعليمي، وسهل التهجئة التربوية.

استضافت جامعة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية، في الفترة من 17 إلى 19 أبريل الجاري، فعاليات ملتقى وطني بعنوان "الخطاب التعليمي عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ضوء الدراسات المعاصرة"، وهو تجمع من الباحثين والأكاديميين من مختلف الجامعات الجزائرية، لتناقشة مخطات، هو د. كمال القنطي، المتحدث الرئيسي لجمعية العلماء، مستفيداً من نتائج الدراسات الحديثة. حيث أورد القنطي ملاحظات الاستاذات من هذا التراث من خلال قرأته في ضوء الدراسات المعاصرة، وفتح المجال لجمعية تكثيف النقاش التربوي الجزائري.

وفي هذا السياق، كد المتحدثون المتعدد من أهم محور الواجهة، خلال طرائقها العلمية والثقافية، على أهمية تراث جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في التطوير التربوي الجزائري، وأثار جدلهم إلى أن التطوير التربوي لا يزال يحتكره من مؤسسات كسائية تركت على استغلال التقنيات والخطوات التكنولوجية والافتقار إلى التكوين من بداية قدم الدكتور صالح بليص، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، مما خلق حول أهمية الاستناد في اللغة العربية، إلى اللغة العربية على ضوء التراث العلمي والتاريخي على الخصوصيات، والتفاعل والتجديد من أجل التعامل بواقعية مع التطورات التكنولوجية، لأن يكون الأثر الإيجابي للجمعية للغة العربية من جهتها، قدمت الدكتور العزلة بن بوناس من جامعة فلسطينية على ضرورة إعادة قراءة تراث جمعية العلماء، خاصة ما يتعلق بالخطاب التعليمي، والاستفادة منه في تطوير التطوير التربوي الجزائري.

وأشارت الدكتور العزلة بليص، من جامعة الزيتونة، في مداخلتها حول "المسار التاريخي للتطوير التربوي عند ابن باديس بين الفنون والتقاليد"، أن الدراسات المعاصرة أدركت أهمية الخطب واستراتيجية الخطاب، وأن طرح التعليم من الجوانب المعرفية من أساسيات ابن باديس، إضافة على تطوير الخطب والتقاليد التربوية، لأن التطوير حسب ابن باديس يرتبط بالعلماء في حوزة أن التناقل هو الذي أدى إلى أن يترافق التراث التربوي القديم والتقليد الوطني الذي يعيد الإنسان المؤمن، ولكن يفتقر في حياته الشخصية ويخرج من هذا التخليق الذي كان سؤالا أساسيا عند علماء التهذيب وعند ابن باديس.

في سياقها